فقلت ليس بياض الشيب عن كبر   لو تعلمين وعند العالم الخبر
انتجينا بالجيم   وهو لا يجري لو الخ اي حتى يكون المفرد شبيها
بالجمع لعمومه في حيز النفي   لا يجوز حذف موصوفها اي
لانها متطفلة على غيرها في الوصفية   ولا يجوز ان تنوب الخ
اعترض الشرح اطلاقه بالحذف لتبعيض بمجرور من او في نحو وسا
دون ذلك منا ظعن ومنا اقام اي فريق لهو
لو قلت ما في قومها لم تيثم   يفضلها في حسب وميسم
اي احد وتيثم بكسر حرف المضارعة اصله تاثم وقدم جواب
لو على الخبر والميسم بكسر الميم بعدها مثناة تحتية فمهملة
مفتوحة الجمال والحسب المفاخر ولجاب الشمني بانه اتكل
على شهرة استشهادهم بهذين على ان النيابة لم توجد فيهما والمنتظر
بها لوجودها في غيرها وان النفي عن الاطلاق الحذف ايضا
فافهم   دانق بكسر النون وقد تفتح وقد تشبع بالف سدس
درهم ويلزم من دفعه درهم كامل لان الدرهم ستة دوانق
فخالف ما بعد الا ما قبلها معنى ورجع الى باب عشرة الا درهم
مخالفة الخ اي لما سبق من عدم صحة الاستثناء فيها   تعذر
الاستثناء كانه لاحظ الحمل على الاصل ودفع اللبس   من الشارح
يمكن انه استثناء على قصد المثنى وقيل باضمار يكون اي الا ان يكون
الفرقدان ورد بانه ليس من مواطن حذف الحرف المصدري
الا ان يحمل بالتبع وذكر في البيت شذوذين افراد وصف كل
دون ما اضيف اليه حيث لم يجمع الفرقدين والفصل بين
الصفة والموصوف بالخبر والفرقدان نجمان عند القطب الشمالي

والبيت

والبيت لحضرمي بن عامر صحابي تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم
سورة عبس فزاد فيها وهو الذي انعم على الحبلى فاخرج منها
نسمة تسعى فقال له صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها   لما بينت
اي لان ما بعد الا هنا موافق لما قبلها اذا تمعن   وكل اخوين
يفترقان   على الاستثناء المنقطع اي لكن من ظلم من غير
المرسلين او منهم من باب حسنات الابرار والانقطاع على هذا
لكونه انتقالا لغرض اخر والا اقتضى ثبوت الخوف وانما هو
دفع لما يتوهم من الخوف واما الاية الاولى فالانقطاع فيها مبني
على تخصيص الناس بالمنصفين والحجة بالحق اما ان اريد مطلق
ما تمسك به فمتصل وبعضهم جعله من باب   ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم اي ان كان للظالمين حجة معتد بها فعليكم حجة
هراجيج جمع هرجوج بضم المهملة الناقة الطويلة على
وجه الارض والخسف الحقارة والذل   مخبونا هو الدولاب
وانما المحفوظ يشير الى جوازه وهو ابن مالك   جوابا
لقسم ليكون حذف النافي مقيسا كما سبق
ويحذف ناف مع شروط ثلاثة   اذا كان لا قبل المضارع في قسم
غلط كانه اراد بالنسبة لشدة الشذوذ والا فلا يسمع هذا
في العربية   اي شخصا كانه اراد الجنس ليصح الاخبار عن
الجمع   الاشكال وهو ان تنكر الناقصة نفيها اثبات
والاثبات لا يقع بعده التفريغ ولو اكتفى بصورة النفي كما
النفي بمعناه في نحو قرات الا يوم كذا ورد فصله بين العامل
والخبر وتقدم الحال على عاملها المعنوي فانه حال من الضمير في
الخبر   ذكرها في شرح التسهيل ليس ما في شرح التسهيل نصا

Copyright © King Saud University